كما ذكر أو ... كفارة المجلس

السنة ان يكون المجلس اللغو حسرة وندامة يوم الدين ويخبر الرجل اخاه ويثني عليه بما يرى عليه من خير ورشد فانه يزيده رغبة في الخير ويرفع الاذى عن ثوب اخيه ووجهه ويريه ما ياخذه ثم يطهره يطرحه فيقول له اخوه نالت يداك خيرا ويقول خدمك بنوك وبنو بنيك فيقول له صاحبه لا اخزت يداك سوءا او يقول اهل المجلس عند القيام ثلثا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان ذلك طابع على مجلس الذكر وكفارة المجلس اللغو ولا يهجر المسلم اخاه فوق ثلثة ايام وخيرهما الذي يبدا من الهجران بالسلام ولا باس بان يهجر اخاه لذنب ان تكبه حتى يعلم انه احدث عنه توبة نصوحا

ومن

...كما ذكر او موعظة فانه كفارة المجالس للسوء قبله وبعده اللغو مرة

ويقول له مقالة دعاء الثاني حفظك الله بنيك وبنو بنيك عن العقوق الخ

113

ومن السنة ان يدعو الله تعالى لاخيه الغايب بالخير والسلامة ويكتب اليه الكتاب مخبرا بما انتهى اليه حاله بعده واحوال اهاليه واولاده مستخبرا عما هو فيه من الامور والاطوار ويبداه في الكتاب بنفسه فيكتب من فلان بن فلان الى فلان ابن فلان اما بعد فاني احمد الله تعالى الذي لا اله الا هو واصلي على رسول الله المصطفى عليه الصلوة والسلام ويزيد ما شاء ثم يكتب بما بدا له ومن السنة ان يجعل التراب على كتابه او يضعه على الارض ثم يرسله وكانت كتب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في النصيحة والموعظة والانذار ومصالح المؤمنين وكانت خالية عن الكذب واللغو وزخارف القول وكانت مقصورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1